[213] وفي الواحد قطعته بالمقراض. 18 - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن يونس بن رباط قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن أهل الحق لم يزالوا منذ كانوا في شدة أما إن ذلك إلى مدة قليلة وعافية طويلة (1). نبه: عن ابن رباط مثله. بيان: " منذ كانوا " تامة " وفي شدة " خبر " لم يزالوا " " إلى مدة قليلة " أي إلى انتهاء مدة قليلة هي العمر، ينهي إلى " عافية طويلة " في البرزخ والاخرة وقيل: " إلى " بمعنى مع. 19 - كا: عن علي، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن الحسين بن المختار عن أبي اسامة، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله عزوجل ليتعاهد المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الرجل أهله بالهدية من الغيبة، ويحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض (2). بيان: في القاموس تعهده وتعاهده: تفقده وأحدث العهد به، وقال: حمى المريض ما يضره: منعه إياه فاحتمى، وتحمى: امتنع. واقول: وجه الشبه في الفقرتين في المشبه وإن كان أقوى، لكن المشبه به عند الناس أظهر وأجلى. 20 - كا: عن علي، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن محمد بن يحيى الخثعمي عن محمد بن بهلول العبدي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لم يؤمن الله المؤمن من هزاهز الدنيا، ولكنه آمنه من العمى فيها والشقاء في الاخرة (3). بيان: " من هزاهز الدنيا " أي الفتن والبلايا التي يهتز فيها الناس و " العمى "

_____

(1) الكافي ج 2 ص 255. (2) المصدر ج 2 ص 255 (3) المصدر نفسه.